



LA CHIMÈRE

السياسة الأسبوعية

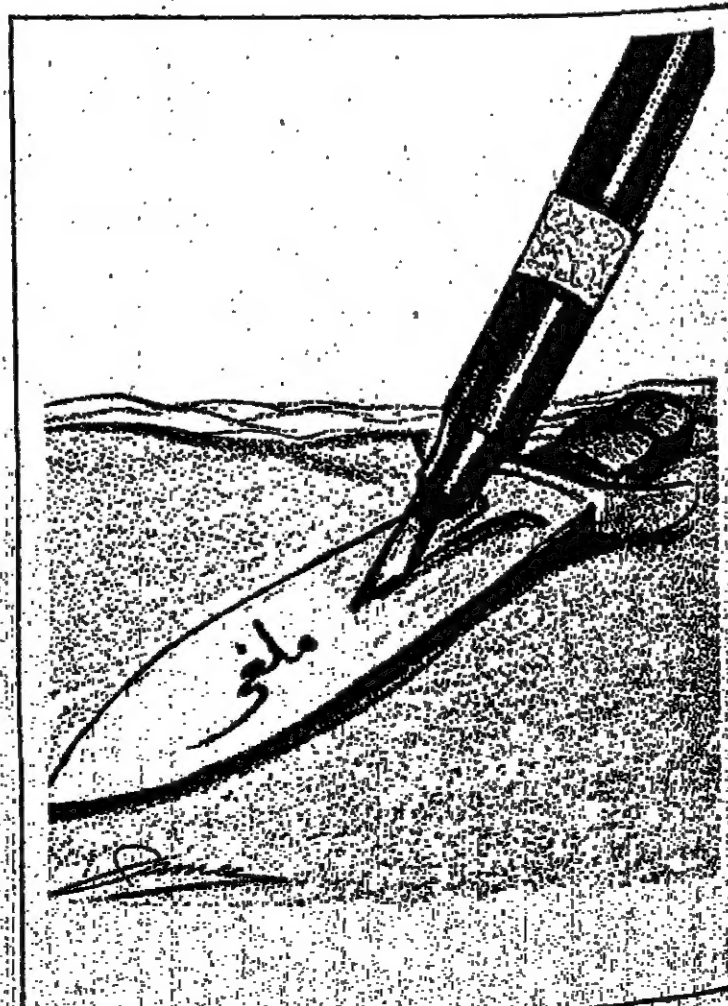
ASSIASSA HEBDOMADAIRE

في السياسة المالية



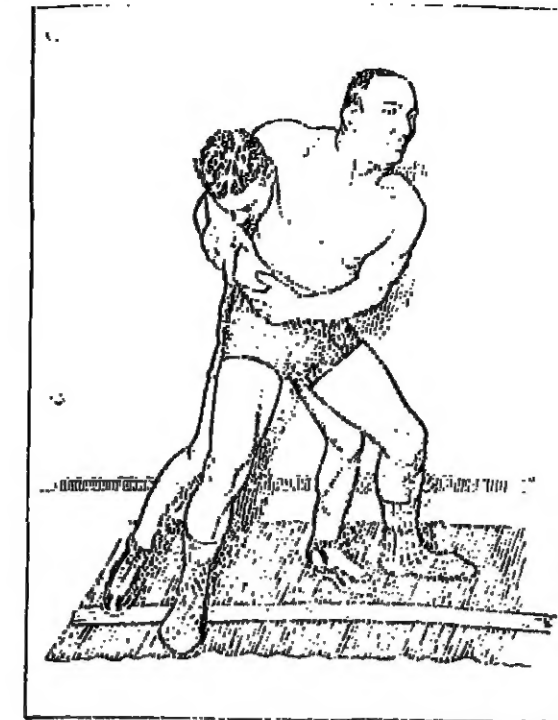
فكرة سليمة حقاً...

مستحق كل ما يحق له على طريقه...



أنت ملحق...

كل ما القاد إلى السيف على يد ميتالي السلام...



اعصابك تحتاج الى الفوسفور

خذ فوسفورين

الخطا القوة أعظم دليل على ضعف الجهاز العصبي . فلكي يكون الانسان قويا وصحيح الجسم يجب أن يكون الجهاز العصبي معاف سليما . ولكي يكون الجهاز العصبي قويا سليما يجب أن تتغذى النغمة التي توصل الحياة والقوة الى الأعصاب . فاذا كانت هذه النغمة جامدة ناشقة فالأعصاب تكون ضعيفة والجسم عندئذ يشعر بخمول وضعف والخطا وعدم قابلية للجهد والنشاط والعمل ولا يستطيع القيام بام وظائف الجسم والحياة . وأحسن غذاء لهذه النغمة هو الفوسفورين . لان الفوسفورين يخوي على كمية كبيرة من الفوسفور الذي هو المادة الحيوية التي تحتاجها النغمة . وفي نغمة النغمة بالفوسفورين وصل هذا الغذاء الى الجهاز العصبي فتقوى الأعصاب وتصبح نغمة عاملة تحملك تشعر ببلبة الشباب والقوة والحياة .

جرب زجاجة فوسفورين فتشعر بفرق هائل في مدة أسبوع
يباع في الاجزخانات ومحازن الادوية أو أرسل خسة عشر غرنا الى :
الشركة المصرية البريطانية التجارية ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر

(توفيق بك مفرج)

PHOSFERINE

THE GREATEST OF ALL TONICS

Scott's Porridge Oats

سكوتس اوتس

سكوتس اوتس مركب من العناصر المأخوذة من أفضل وأنقى نوع من الاربع
الاسكتلندي . والأطباء في العالم كله متفقون على أن سكوتس اوتس هو أفضل طعام
للجسم والعضلات . فهو يخوي على البروتينات التي تمد الجسم وعلى الاملاح المعدنية التي
تغذيها . وعلى السكر والمواد التي تحمض الدم والقوة . ويخوي أيضاً على مواد أخرى
القوة لا أعصاب الدماغ وفيه كمية وافرة من فيتامينات
الشركة المصرية البريطانية التجارية ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر
(توفيق بك مفرج)

السياسة في الخارج

فضلا عما يباع من السياسة في الجول
في أنحاء العالم العربي رأينا أن يجب طلب الكتاب
التي رأيت عرضها في الجهات الدولية بعد

في لندن

تباع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
بالكتابة الإنجليزية والأجنبية
English & Foreign Library
٨٧ (شافتسبري أفنو) - لندن
87 Shaftesbury Av.
London W

والثمن ٣ شبات لليومية و٦ شبات للأسبوعية

في باريس

تباع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
بالكتاب رقم ٢١٣
بولفا الكابوسين رقم ١٢
أمام كافيه دي لافاي - باريس
والثمن فرنك لليومية واثنان للأسبوعية

في سوريا في دمشق

تباع السياسة اليومية والأسبوعية طرف
السيد عبد الحميد الميرسي السجندار - الشام
دون سواه

في حمص

تباع السياسة الأسبوعية بكتب الصحافة
العربية لصاحبه عبدالسلام الباشا بفارح البرايا

في العراق في بغداد

تباع السياسة الأسبوعية واليومية بكتب
الصحافة المركزي لصاحبه محمد صادق المهدي صندوق
البريد رقم ١٤

تباع السياسة الأسبوعية بالكتابة الوطنية
بسوق البراري لصاحبه عبد الحميد البدي زاهد
في بغداد والموصل

تباع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
بعد أسبوع من صدورهما بالكتابة المصرية
لصاحبه محمود أفندي طنجي
وعن الأولى قروش ونصف
وعن الثانية ثلاثة قروش بالعملة المصرية

في المغرب في تونس

تباع السياسة الأسبوعية طرف حمزة بلعيد
على الجندوني متعهد السياسة الوجيه بسوق الحمص
بغزة ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١

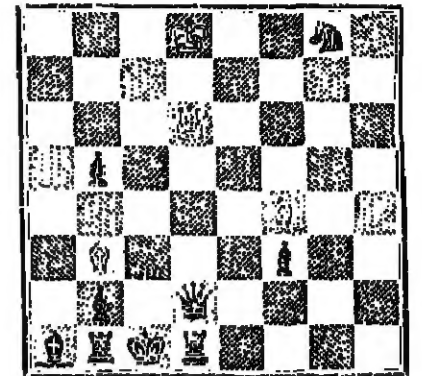
وفي صفاقس

بطرف السيد محمد بن محمود اللور مع الباقي

إسبوعية السياسة

١٠٤

مسألة براد حليها من ثلاث لغات
قطع الأبيض أربع : شاه ، وزير ، فيلان
قطع الأسود تسع : شاه ، وزير ، فارس ،
فيل ، رخان ، ثلاثة يادق
وضع الأسود



وضع الأبيض

الدور ثمة ١٠٤

* (لعب في مدينة تبي) *

دور ربي

الايض	الايض
زيكوبورووسكي	الايض
١ - ج ٣ - ف	١ - ج ٣ - ف
٢ - ب ٤ - فو	٢ - ب ٤ - فو
٣ - ب ٣ - ف	٣ - ب ٣ - ف
٤ - ف ٢ - فم	٤ - ف ٢ - فم
٥ - ت ٢ - فو	٥ - ت ٢ - فو
٦ - ج ٣ - فو	٦ - ج ٣ - فو
٧ - ب ٣ - فو	٧ - ب ٣ - فو
٨ - ف ٢ - فو	٨ - ف ٢ - فو
٩ - و ٢ - فو	٩ - و ٢ - فو
١٠ - رو ١ - و	١٠ - رو ١ - و
١١ - ب ٤ - و	١١ - ب ٤ - و
١٢ - ج ٣ - و	١٢ - ج ٣ - و
١٣ - ب ٤ - و	١٣ - ب ٤ - و
١٤ - و ١ - و	١٤ - و ١ - و
١٥ - ب ٤ - و	١٥ - ب ٤ - و
١٦ - ب ٤ - و	١٦ - ب ٤ - و
١٧ - ج ١ - و	١٧ - ج ١ - و
١٨ - ب ٤ - و	١٨ - ب ٤ - و
١٩ - و ٢ - و	١٩ - و ٢ - و
٢٠ - ج ٣ - و	٢٠ - ج ٣ - و
٢١ - ب ٤ - و	٢١ - ب ٤ - و
٢٢ - و ٢ - و	٢٢ - و ٢ - و
٢٣ - ج ٣ - و	٢٣ - ج ٣ - و
٢٤ - ب ٤ - و	٢٤ - ب ٤ - و
٢٥ - و ٢ - و	٢٥ - و ٢ - و
٢٦ - ج ٣ - و	٢٦ - ج ٣ - و
٢٧ - ف ٢ - و	٢٧ - ف ٢ - و
٢٨ - و ٢ - و	٢٨ - و ٢ - و
٢٩ - و ٢ - و	٢٩ - و ٢ - و
٣٠ - و ٢ - و	٣٠ - و ٢ - و
٣١ - و ٢ - و	٣١ - و ٢ - و
٣٢ - و ٢ - و	٣٢ - و ٢ - و
(١) - و ٢ - و	(١) - و ٢ - و
(٢) - و ٢ - و	(٢) - و ٢ - و

في سورة راسخا
الغزو في المحرقة
واقتال أبناء من الصحراء السوداء
بعض رجال قبيلة القمطان قد خرجوا
جلا فألقوا أسلحتهم الزينة والطين وال
من ألباح جلا ذلك أن العدو ربما
ساروا وسرحوا ولحم من الزينة
التي على بعض أركان هذا الغزو السحر

انه جري تنزيلا هالافي اسما

غرام الملكة اليصابات

كيف استخدمت غرامها في مطامعها السياسية

وماتت غرام



الملكة اليصابات

والارشدوق شارل النمساوي ، وغيرها أحد امراء السويد وشريف اسكتلندي، كذلك رغبت كثير من دى مدينتي اسبانيا فرنسا في زواجها لابنها دوق أنجو، ولما تولى العرش طالب أخوه دوق التكون بعدها، وقد كان مع دوق التكون أن لعنة اليصابات دورها الأم، فله فتح قلبها واستربت علاقتها معه أربعة عشر عاما، استطاعت خلالها أن تحول بين تحالف فرنسا واسبانيا، ومساعدتهما للكاتوليك في اسكتلندة .

علاقة اليصابات مع دوق التكون

كان التكون الشخص الوحيد بين خطابه الذي رآها وجها لوجه، ويقول مارتن هيوم في كتابه « غرام الملكة اليصابات » : « نحدث الملكة منفردة مع التكون في غرفة سيمير في السابع عشر من شهر أغسطس وهو اليوم التالي ليوم وصوله ، وعلى الرغم من أن البرنس الصغير لم يكن جيلا فقد أحبه اليصابات لظفرة الاولى واصبح من أول يوم صفها المختار بل لقد كانت نشوة الحديث تأخذ الهجين الصغير فيستمران طول اليوم احدهما جالس الى الآخر وفي أحيان كثيرة يقضيان جزءا من الليل أيضا . وكتبت مندوزا في ٢٥ أغسطس قوله « ان الملكة تحب التكون وقد صرحت لبعض حاشيتها انها سعيدة لمرافقة وان شخصا من الناس بل لعجبها مثلها ناله وقالت انها من حيثها لا تقع عقبه ما فيسيل زواجها » .

وكتب كاستلنو السفير الفرنسي الى والده التكون الملكة يقول : « ان الحادثات الترامية تطول حتى لقد استغرقت ثمانية أيام وأن السيدة (يقصد الملكة اليصابات) على مايلوح لا تستطيع أن تحمل غياب الدوق فقد ساءها جدا وملا قلبها غراما ، وقد قالت لي انها لم تعرف رجلا توافقها أخلاقه وطبيعته اكبر منه وولست لي أن اكتب الى جلالتي كي لا تفاقبه لما يرتكب من حماقة بتضحية كل هذه الجهود ليزو امرأة ليست ذات قيمة مثلها » .

وقد أدى سلوكها مع بعض الاشراف الاقويال والاشاعات ، وكلها اقترافا كانا يتبادلان خطابات مجلوبة بالماظفة والحزازة . والواقع ان سلوك اليصابات مع التكون ومع شقيقه أحد السفراء الفرنسيين ومع روبرت ددلي إيرل لستر الذي انضمت علاقتها معه سنوات طويلة كانت داعية الى الدهشة وتكاد تخرج عن خد الباقية والآداب

علاقتها مع إيرل لستر

كان ددلي من اهل ما يحب له جناب كبير بين طبقات يد الملكة عند بفرها . كتب التكون الاساس في سنة ١٥٥٩ الى ملكه يقول : « ددلي في الأيام الأخيرة ان لورد روبرت يتمتع بحياة عظيمة لدى الملكة حتى ان قال ان جلالته لا يورده في عزه الا لورد روبرت . وشكك الناس في ذلك كثيرا حتى انهم لم يكونوا يصدقون ان لورد روبرت هو الذي

الملك توقعه . ومنها اني خلعت ثيابا لورد روبرت فترجى منه . » وكتب مرة أخرى يقول : « تروج الاشاعات عنا بأن الملكة ستزوج من الارشدوق فريدريكسولكن من جهتي لا أنظر الى عمل شيئا يكون فيه حالها ، ولقد تبدى في بعض الأحيان رغبتها في زواجه وتبدو تاعزاة ترغب فقط في الاقتران بأمر عظيم ، ثم تعود الاشاعة مرة أخرى انها تحب لورد روبرت حبة عظيمة وانها لن تترك عنه أبدا . ولذا صدق جوابي ، وهذا ماأعتقد ، فقد فهمت ، لست ابدو لي أحد ، أن الملكة لن تتركه ابدا . » وقد انتشرت اشاعة قوية حينذاك ان اليصابات قد ولدت قفلا طفلين من ددلي ولكن المؤرخين يقولون ذلك شيا بانا .

ونقلت الملكة خلال كل تلك الفصامات هدايا غنية من خطابه وصرعى غرامها ، وكان سيل السفراء القادمين والرائحين لا يتقطع وهمهم هدايا ولآتي وأموال كثيرة . وقد كتب أحد سفراء الملكة اليصابات الى سيدته يصف دوق أنجو بقوله « جسمه حسن التكوين جدا ، سيفاه طوية ورفيعة ولكنها جيسة تناسبه ، وليس به فيا أعلم أي نقص خلقي . أما عن صحته فأراه نظيفا لا يستطيع ابداء حكم قاطع ولكن اذا كانت الأشياء مؤخضمن ظهورها فأظن أنه سليم الجسم قوى الصحة ، ولكنني على كل حال لم أجده هذه المرة مثل ما كان في المرة الماضية . »

كيف استخدمت الملكة غرامها

لقضاء مطامعها السياسية

كتب مارتن هيوم في كتابه يقول « ان السنوات الطويلة التي قضتها اليصابات تعمل الفيرة في قلوب خطابه وطلاب بدها ، تلك السنوات التي قضتها تطلب زواجا لم لم تزوج لغتنتها فرحة فأفادت بلادها قاعدة عظيمة وجعلتها في عصرها أقوى مما كانت في أي عصر غيره ، وبدأ نجم اغترار ياتلق في سماء أوروبا ليكون له أهلي المنازل فيها ، وقد أصبح عدوها القديم فيليب ملك اسبانيا في حالة يرأى لها ، ذهبت قوته وتولاه الضعف . أما ملك فرنسا فكان عاجزا عن تدبير شئون بلاده بعد ان اغتالت لثية أمه التي كانت له العقل الراجح للتفكير . اما امراء ألمانيا البروتستانت فقد خلعوا سلطة الامبراطور الكاثوليكي لاختية منها بياوكل المولودين بالاصل بالاشراف على شؤونهم التي خيرا هم الانجليز . »

الى هذه النتائج الباهرة . توصلت الملكة اليصابات فاستلظمت لانها الخلود والتسديد بين هؤلاء الذين وسعوا اخلاص الاشراف الأولى في بناء الامبراطورية العظيمة التي ينشئ اليوم نفوذها في أطراف الأرض جميعا .

أما عن حياتها الخاصة فقد بقيت حتى آخر أيامها وماتت وهي عذراء . أما علاقتها مع التكون وهاتون ودوق لستر وغيرهم فقد صارت بهاها الاقوال ، على انك تستطيع أن تعلم شيئا منها من تلك الفترة التي كتبها يوم سبيل الهند قال : « يمكن أن تتخيل كيف كان لورد روبرت في

والرسائل التي تعرفها أن علاقات اليصابات مع التكون وربها مع هاتون وليستروا لها لولن الى حد كبير من الوثوق وعدم التكيف قد كانت تحفظ الملكة بها كي ترضي غرورها لها ولعلها كانت على كل حال بعيدة عن تعلق الأولى وحسن الاختلاق . » ذلك هو رأي هيوم . وقد يكون لهذا الرأي اعتبارات ترجع الى شخصه والى غرضه مما يجعله رأيا يقابل بكثير من التحفظ . وعلى حال قلدي زراه أن علاقات اليصابات مع التكون ومع إيرل أوف لستر أو مع أولها على الاو وصلت الى حد أطلق التتالاس بالاقاويل وملاي هيوم نفسه يقول عن هذه العلاقات أن الملكة كانت تتناول الغداء معه منفردة كما كان يفعل البار ويسمى الليل غارقين في احداث التمرار عن علاقتهما مع إيرل أوف لستر قد نلت عنها اشاعات كثيرة أيضا حتى لقد قال للبار الملكة ولدت له طفلين . ومهما يكن من امر قلدي نستخلصه من غرام الملكة اليصابات مع سلوكها نحو الغريمين بها لها عرف جيد كيف تستفيد منهم لاعتما وعرفت كيف تلوي بهم . لهذا الضرور والصف في نفسها كما يقول هيوم .

محمد زكي عبد القادر

الحقوق الدستورية

كتاب

أصول

الحقوق الدستورية

تأليف البروفسور الحسن

عضو الجمع العلمي الفرنسي

والاستاذ في كلية حقوق باريس

وترجمة الاستاذ محمد عادل زعير الحار

خرج جامعة باريس واستاذ قانون الرافات الحار

البروفسور الحسن من اعلام العصر الحديث

وأشهر مؤلفاته المبدية هذا الكتاب الفرنسي

بالب الذي يقرأ بل يشرفنا أن نعلم ان للنظر

بالتسريع والقوانين و أعضاء المجالس

والشريعة والى كل من لم علاقة بالاساس القانوني

أو السياسية من أبناء الأقطار العربية ، ثم

ترجمة آمنة دقيقة بقلم حضرة الاستاذ عادل

رشيق جذاب وصيغة متينة ، جاء وكأنه قد

في الأصل باللغة العربية ، ولا غرو فلان

زعير وهو من تلاميذ البروفسور الحسن

ومترجم كتاب روح الاشتراكية وكان

والعقائد وكتاب دوج الساسة الفكر

غوستاف لوبون ، أقدم من يقوم بهذا

المطبعة الحديثة

(مستوفى البريد رقم ١٥٥١ مصر)

جيل يشكو المرأة

ويكيد لها التهم جزافا

بقلم اللورد بركنهيد



لورد بركنهيد

كثيرة كانت نتيجة التسرع ولذا انظر عقدها . ولكن بعد دامت هذه الحالة الشاذة طويلا وهل هي مستمرة حتى الآن ؟ لقد كنا نسع قفلا عن حواثل زواج نشأت عن نظرة واحدة كما كنا نسع أيضا عن حوادث خلف النساء . ولما الآن فلا نسع شيئا من ذلك لأن الناس أصبحوا أحكم فيما يتعلق بأدور الزواج . ومع وجود مأس وفواجع كثيرة في الحياة الزوجية قد أصبحت هذه الحياة أرسخ مما كانت حتى الآن .

ورب معتز يقول ان الآداب الجنسية أو الاجتماعية قد تغيرت . والحقيقة هي ان الطبيعة البشرية قلما تتغير بمرور الزمن . ففسية النساء الضعيفات الأخلاق الى النساء الطاهرات هي في كل زمان ومكان . نعم ان الآداب قد تسترخي في أيا بعض الازمات والناس قد يصحون أقل خوفا من الفضيحة — ولعل هذا هو الواقع في يومنا هذا لاننا لم نثق بعد من صعدة الحرب . على ان الأزمة عارضة ولابد أن تعود الأمور الى مجراها الطبيعي .

ويستبد للتشائون على تنافق الحالة بكثرة قضايا الطلاق في هذه الأيام . والذي أراه أن حجتهم ضعفة جدا فان جميع العارفين بتاريخ قوانين الطلاق يلدون أن هذه القوانين — على ما بها من شوائب كثيرة — هي اليوم أشد انطباقا على حالة العمران وقضية مما كانت في أي زمن مضى . فالاستشهاد بكثرة حوادث الطلاق اذن ليس بالحجة القاطعة .

ولقد كنت دائما من أنصار تنقيح قوانين الطلاق حتى تصبح أكثر ملاءمة لقضيات حالتنا الحاضرة . وأنا أعقد أن تنقيحها لابد أن يؤول الى تقوية بناء الأسرة وترسيخ دعائمها . أما مهزلة الزواج التجريبي فأراها وصمة عار كبيرة . ولو تمت عندنا عقود من هذا الزواج كالعقود التي تم في أمريكا لكان ذلك مدعاة الى أشد الأسف ، ولدين يجنون هذا النوع من الزواج ثم أنيون مجنون ذواتهم . فلت الزواج في معظم بلدان العالم هو خايب اختياري لا يرغب عليه أحد ولا يوجه من الإديان . فعلى الانسان اذن أن يتحمل النتيجة الناجمة عنه . ولا بد لكل زواجه من تعة لا يمكن انزالها منه .

قالين يمتنون عن الزواج خيفة أن يقاسوا متاع الزواج لن يكونوا أبد سعداء في زواجهم اذ لابد لكل من يقسم على الزواج أن يضعني بشي من أمانته . ولوقبل ذلك لكان زواجه سيلا بلا شك . وكثيرا ما نسمع الاستاذات للرة وجهه الى آداب الناس في التواريخ والحضارات العاصية . والذي أراه أن تلك الاستاذات ليست في محلها فن الآداب في هذا العصر هي أحيان منها قبل

وفي الواقع أنه ما من جيل الا وقد شكنا من لارة . والناس في كل منغ وزمان يوجهون اليها سهام اللام ويقولون ان آدابها قد انحطت بوجه الاجمال عما كانت عليه . كنت أظن مرة بمطالعة سفر ألكه « دوق » لماي زار لندن في سنة ١٥٩٢ أي منذ ٣٣٦ عاما فرأيت يقول عن نساء لندن مايلي : —

« النساء في هذه المدينة حرة أكثر مما هن في أي مدينة أخرى في العالم . وهن يملن كيف يستعملن هذه الحرية ويوجهن اهتمامن حتى الى الأوباش الذين يسرون في الشوارع لابين الخذل مع أنه قد لا يكون في منزل أحدم قطعة من الخبز اليابس » .

وفي القرن السابع عشر كتب المر مايتو هايل رئيس القضاة في إنجلترا يقول : — « لقد كان تلم الفتيات في الازمنة السابقة أكثر انطباعا على مبادئ الدين والآداب والرياسة . وكان ساوكون أدعى الى الاحترام وثابهن أدعى الى الوفاء . وكمن يملن في حدائهن القرامة والحياطة وهي كمن تملن المنزل ونسج وصناعة الثياب ... أما الآن فقد تغير العالم فأصبحت الفتيات أكثر جرأة وأرفع سوتا وهن يأشن من تلم الشؤون المنزلية والقيام بها » .

وكتاب آخر في القرن الثامن عشر يقول : — « ان أهل هذا العصر يحقرن أهل العصور السابقة ويمزؤون بمداتهم . ومع ذلك فان آدابهم لما كان يشد لها أهل العصور السابقة خجلا ... »

والف قيس في عصر الملكة فكتوريا

كتابها نوا : « كيف تكون سعيدا ولومزوجا »

فأعني بالآمنة على المرأة وقد ان سلوك بعض النساء

هو مدعاة للحن وان بعضهن يقضين أوقات فراغنهن في مطالعة تفاصيل فضائح الطلاق التي

تنشئ بعض الصحف بشرها وهي مما يندى لها

الحين خجلا . »

وفي وسعي ان اقتبس أقوالا كثيرة تدل على

الذين ليس بالحجة القاطعة .

ولقد كنت دائما من أنصار تنقيح قوانين

الطلاق حتى تصبح أكثر ملاءمة لقضيات حالتنا

الحاضرة . وأنا أعقد أن تنقيحها لابد أن يؤول

الى تقوية بناء الأسرة وترسيخ دعائمها .

أما مهزلة الزواج التجريبي فأراها وصمة عار

كبيرة . ولو تمت عندنا عقود من هذا الزواج

كالعقود التي تم في أمريكا لكان ذلك مدعاة الى

أشد الأسف ، ولدين يجنون هذا النوع من

الزواج ثم أنيون مجنون ذواتهم . فلت الزواج

في معظم بلدان العالم هو خايب اختياري لا يرغب

عليه أحد ولا يوجه من الإديان . فعلى الانسان

اذن أن يتحمل النتيجة الناجمة عنه . ولا بد لكل

زواجه من تعة لا يمكن انزالها منه .

أن الناس في كل آن ومكان قد شكوا من المرأة وان أهل كل عصر ومفوا آدابها بأنها أشد انحطاطا من آدابها في العصور الماضية . فلانكوى اذن قديمة وليست خاصة بأهل هذا الجيل ، والمرأة ليست اليوم أحط مما كانت في أي زمن من الأزمان .

على ان من المحتمل أن تكون على عتبة عصر جديد يتغلب فيه نظام العمران رأسا على عقب فتصبح الأسرة البشرية أشبه بأسرة النحلة حيث تكون للأنثى السلطة العليا فتقوم بجميع الاعمال المنزلية وبأدور أفراد الأسرة حالة ان الذكر يشقى أكثر أوقاته في السكس أوفى الأعمال التافهة . ومن المحتمل أن يجي يوم تخل فيه المرأة عمل الرجل في جميع ميادين الأعمال . فتراها في للمعامل والمخازن والبورصة وفي مناصب الادارة والقضاة ومراقبة الأعمال الاقتصادية وخبر الصحف ونظام التعليم والشروعات الاهلية والمناجر العظيمة الخ . الخ . على ان تحقيق برنامج كذا — وان يكن محتملا — هو بعيد النال جدا لان الرجل رجل والمرأة امرأة منذ أقدم الازمنة حتى الآن .

ولا تزال الآداب قائمة على أسس الحضارة العجيبة والاسرة مثال مصغر من المجتمع العمراني . فأدب هذه هي آداب تلك . وهي ثابتة لا تتغير ولا اعتقد انها قابلة للتغير في جوهرها وان تغيرت أعراضها .

هذه خلاصة مقالة اللورد بركنهيد وهي أحسن دفاع رأته عن آداب المرأة في هذا العصر . وفي الواقع ان كتاب هذا العصر ينزهوا أقلامهم قط عن الطعن في آداب المرأة وسلوكها بالسنة حداد . ولم يخط ببال أحدهم أن يتاب في محبة التهم التي تكال للمرأة . أما اللورد بركنهيد فقد دافع عن المرأة دفاع الماهي الضطلع بنصوص القانون . ولدفاعه قيمة لا تخفى على القارىء .



الأمن المائلكل

انما تلمت من الرماشتم فلا تجرب علاجاً تصفه لك احدي العياش بل يستعمل في الحال اقراص الاسبرين ومن في تيمشها الاصلية مع الحزام الردي ثم ادلك المضرب المربص بمحلول سبير والاسبرين فان الامراض لا يمكن ان تفسد به هذه العلاجات

١٠٠٠

وقفت اذن أغنى على القبر وأرسل الصوت
في ظلمة الليل غير حافل بما حولى من القبر والفرجة
وأعابى بما عانى من الرقات البدين سقات أقدم كانوا
نملى في ميعة العمر وعصفوان الحيا وجول الشباب
يمرحون وينضون ولا يفكرون فيما يصير اليه كل
الشيء الدائم مما فاته الزمان العابر

ولقد خاطب قاسم أمين صاحب كتاب تحرير المراقبين قبيدة:

رجائي في قومي ضعيف كأنه حثايت وزير سودنة مناصبه وداني كبداء الدين عر دولؤه وحظي كحظ الشرق عيسى كواكبه

ثم قال:

أقلم ان القوم ماتت قلوبهم ولم يفقهوا في النصر ما أنت كاتبه الى اليوم لم يرفع حجاب ضلالهم فمن ذا تاديه ومن ذا نعاته بلو أن شخصاً قام بدعوة رجلهم لوضع نقاب لاستقامت رعايته ولو خلت في مصر حواء أمنا بلوح بحياها لنا وراقبه وفي يدها العنبراء يسفر وجهها تتفاح منا من ترى ونخطبه وخلفها عيسى وموسى واحمد وجيش من الاملاك عاجت كواكبه وقالوا لنا رفع النقاب محمل اقلنا نعم حق ولكن نجانبه ومن السائل الاجابة الكبرى في مصر مسألة (الامتيازات الاجنبية) خضبا حافظ بفضيدة رثانة من شعره قال فيها والثام باد في كل بيت من أيتها ولكن السياسة متجلبه في أيتها فكانه غاياب جليه ويتسبط معه:

وفي الروي موعظة لشعب جدي في الامم يقتلنا بلا قود ولا دية ولا رهب ويتقى نحو رايته فضحيه من العطب قبل للفاسخين أما لهذا الفخر من سبب أروى بينكم رجلا ركبنا واضع الحب أروى نصف محترع أروى ناديا حفلا باهل الفضل والادب وماذا في مدارسكم من التعليم والكتب وماذا في مساجدكم من التبيان والخطب وماذا في صحافتكم سوي القوي والكذب ومن هذا القليل قصيده في لسان حال اللثة العربية التي يقول في جملة شعرها:

وسمت كتاب الله لفظا وغاية وما ضقت عن أي به وعظمت فكيف أصح اليوم عن وصف آية وتسبق أسماها لختجات

أرى رجال الغرب عزاء ونعمة وكبر عز أقوالهم يسر لغات أبوا اهلهم بالمعجزات فقتلنا لئلا نكسر تأتوت نالكلمات

مريت لونه الافرنجيا كما سري اعاب الا فاضي في مبيد فرات فجاءت ككوت ضم شيعين رقة مشكلة الأولات مختلفات وقال في قصيدة الزوجية وخلاصتها أن رجلا عصاميا وهو الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد تزوج من عظمية شريفة فاجتهد أعداؤه من هذه الجادة وسيلة الى شفاء صدورهم منه فضايق صدره الدايير بما كتب في الصحف وما خطبه في الأندية

حظمت الرابع فلا تعجبي وعفت الديان فلا تعسبي فما أنت يا مصر دار الانبى ولا أنت بلاد الطب وكلميك يا مصر من كتاب أقال السراغ ولم يكف فلا تعدلني هذا السكم ت ففدنا في يديك متساوي أبعجني منك يوم الوفا في سكوت الجاد والعباسي وكلم غض الناس من فلانا لب الحق في ولم تكذب وبعد هذا التفت الى شباب مصر ورجعهم ثم وصفت الحالة النفسية في ذلك العهد:

أناثة العصر ان الغري س مجد عصر فلا تاعبي يقولون في النشء خبر لنا ولانشء شر من الانبي أفي الازليكية منوى البين وبين الساحد منوى الال وكلم ذا مصر من المضحكا ت كآ قال فيها أبو الطيب امسور عمر وعيشي عمر ونحن من اللبؤ في ملب وشعب يفر من الصالحا ت فرار السليم من الاجرب وصحف تظن طين الدنيا ب وأخرى تشن على الاقرب وهذا يلوذ بقصر الامير ر وينذر الى غله الأرحب وهذا يلوذ بقصر السيف ر ويظن في ورد الاعذب وهذا يصيح مع الصالحين ن على غير قصد ولا مأرب وقالوا دخيل عليه العما وتتم الدخيل علي مذهبي نياما ولما شقي فشمس للسمي والكتب وماذا عليه اذا فاقنا ونحن على العيش لم نعبا الفسا الجول والياتنا وخم القصيدة بقوله فيأمة ضاق عن وصفها خنجان الفسوة والاختطت تصيح الحقيفة مايتنا ويضلي البري مع الذنب ويهزم فنا الامام المحكم ثم ويكره فنا الجهول النبي على الشرق من سلام الامور دوان طامط الشرق المغرب لقد كان حصا لمجد الزما ن فاجذب في الزمن القصب وقال في قصيدة الاستانة التي انتهت بجمع عبد الحميد الثاني مخاطبه مشيع الحوت من لحوم الزايرا وجمع الجنود تحت البنادق كتبت اليك بالامن منك ليلي

أنت عبد الحميد والتاج مسمو د وبعد الحميد رهن القود خلفه أنت رعم أنت لالالي في كبار الرجال أهل الخلد لك في الدهر والكهال خال صفحات مامين يمشي وسود س أخشى عليكم ان يقولوا ان أترس من كدمات الحقود كان عبد الحميد بالامن مردا * * * عن عبد الحميد القصر أثنى منه في الاسر والبلاد الجديدة كان لا يعرف القرار دليل لا ولا يستل علم الجنود حذرا يربط الطلام وخشي خطر الرج أو بكاء الولد نفق تحت طابق الارض أخفى في تدخيه من ضمير الكود يعجز الوهم عن تلمس ذلك ال سباب باب الخليفة المنكود وقال في هذا المعنى في السطور العنان فمن لم يشاهد يلدرا بعد رها وقدرت على الملك وانكلا جانبه وأسلمه أحياه لتفكاته وفر ولم يخش العسرة كاتبه وقلت الاقدار أنظار بطشه ودل على ما تطلب الجن حاجبه فتهجد الدنيا زول ولا رأى بلا فضاء الله فيمن يجاريه أبيع حاهما وانطوى مجديها وقامت على البيت الحميد نوابه ولم يفر من عبد الحميد دهاؤه ولا عصمت عبد الحميد تجاريه وهكذا توسع في هذا الباب فخطب الالاياب وأتى من حكمه بالعجب العجيب قال في الاحتفال برأس السنة المجرية سنة ١٩٢٨ في قصيدة الصحافة المصرية:

تفتحت في الصحافة عنوة ومنى الموى يد الرعية مطلقا وأنى يا قوم في القناعة خديعة ولولها تمت لهم بها النقا ان البلية ان تباع وتشترى مصر وما فيها والأل تنطقا فإذ دعوت النعم فاستغنى بكت غنا أسمى حتى تبس وتشرقا كانت لنا يوم الشدائد أسماها رى بها وسواها يوم القها كانت صامتا للفقير اذا علك بها المجهول وأوشكت ان ترهقا كم فستغنى عن صيد حرواويد ولا التيام من الانبي لتزولا وقال من قصيدة دعوى القلوب وديع الايناء الى التياتل في العبد لا يسألوا أن تترونا جديكم قلوب مغلوب هوى م ارمى

فتحتموا للجد كل عظمة اني رأيت الحميد رعب الرقي من زلم وصل النسيح لخطوطها سبأ الى آلمه وظلنا على علم ان النيل سباق الوري معها تظلم دعهه أن يسا هروا معار بها فيسبب بأسهم ياويلكم ان لم تهزوا الترة وقال والاحسان مؤانته في مراميه قبل اسكتوا فكنتنا ثم انطلقنا حسب الحفاة وأعل صوتنا ان فداهم سا ولا نطالب جلا ان الضعيف على الحالينهم قولا اعدت لدهو المالحق أنضم انا سكنتنا نناحوا: تلك عادتهم وان نطقنا نادوا فتعمر وادبع في الشكوى من فقر الكلمة فار من قصيدة خاطب بها الحميد السابق على الال مولاى أمتك الودية أصبحت يوم الخضار تجارب الحلاق وجاه بهت دور للمهندس في قوله: ونهندس الليل بات بكته مفتاح رزق العامل للخرافق ندى وتيسر للظلاق كفه بلقاء طوع الاضطر البراق نبي يولى من هواه فحده في السلب حد الحان البراق ولم يغفل عن مصارحة الأديب بعد ذلك فقال:

وأديب قوم تستحق عيتم قطع الامال أولنلى الاحراق بلو ويلعب بالقول يانه فكأنه في البحر رقة رلق في كفه قم يبع لصابه سما ويثقه على الاوراق رد للمفاتيح وهى يبيض تضع قسمة عالية اشراق فريدها سودا طي جنبها من ظلة الجوى ألف نطقا عزيت عن الحق للظبر نفسه لحاته قل طي الاعناق وقال من قصيدة في رثه محررا لرة:

ان رمت رأيا في الجباب ولم نعيم تلك مراتب الرسل للملك للالام مزجيته ربا خاف هفا على غير من نجان موقفا تشر الأ راها فيه وعرة الراي رة ونسبوا الاحواء حرا عونا من خلاف والمظف كالديع وتسير الفوضى على جانبه فبعد المجهول فينا رية ويطن القوي أن لا نظام ويقول القوي قد جد عا بقفوا فيه رقة الحزم ولرموا جانبية بسيرة السنا عتد فخر ليل طويلا قد قطعاه بين

رغل ضياؤه بعد لاي وهو رمز لعمدى السرد نلتوا قصد السيل وجدوا فالصالح غلوبة للجد ولت فيه من تلعب بعض الطغفات فقال من قصيدة وصف فيها الفقهاء أولا:

كعالم مد العلوم حاتلا لوقية وفطيمه وراق رقة قوم ظل رصد قبهه المكيدة أو مستحل طلاق متى وقد نصبت عليه عمامة كالبرج لكن فوق تل فشاى بنوة عند الشقاق وما دروا ان الذى يدعون خدن شقاق ثم كم الاطباء: وليب قوم قد أحل ليله مالا محل شريعه الحلاق فتلاجة في البطون وتارة جمع الدوائق من دم موراق لئلى وأئن من تجارب علمه يوم الخضار تجارب الحلاق وجاه بهت دور للمهندس في قوله: ونهندس الليل بات بكته مفتاح رزق العامل للخرافق ندى وتيسر للظلاق كفه بلقاء طوع الاضطر البراق نبي يولى من هواه فحده في السلب حد الحان البراق ولم يغفل عن مصارحة الأديب بعد ذلك فقال:

وأديب قوم تستحق عيتم قطع الامال أولنلى الاحراق بلو ويلعب بالقول يانه فكأنه في البحر رقة رلق في كفه قم يبع لصابه سما ويثقه على الاوراق رد للمفاتيح وهى يبيض تضع قسمة عالية اشراق فريدها سودا طي جنبها من ظلة الجوى ألف نطقا عزيت عن الحق للظبر نفسه لحاته قل طي الاعناق وقال من قصيدة في رثه محررا لرة:

عاشت يرمى وبجر يفر انا والله منها مستعج وكان الامواج وهى نوالى محفات اشجان نفس تتور اريدت لم جرجرت ثم تارت م فارت كما تفور القدور ثم أوفت مثل الجبال على الماء ان وللكل عزمة لا عور ترمى بخوجو لا يبالى اماء تحيطه أم سخور ولا فرع الشاعر من وصف ايطاليا وطبيعتها ونظاقتها ورا كيتها قال ما أحلى ما حود في مراعاة النظر:

نعم غادة عليها حجاب ففى شرفة حوتها المخدور تمننا غادة أبت ان توارى ففى غربة جلاها السفور جوم في قلب واختلاف غير أن الشات فهم وفيه جونا أبت الجواء ولكن ليس فينا على الشات صبور ولهم من الفنون ليا ب ولدينا من الفنون قشور وعقيب ابداع من هذا المعنى في النظر يننا قد وقتنا عند التقديم وساروا حيث تسري الى الكمال البودر والحواري في النيل من عهد نو ح لم يقدر لستنا تغير ولع التوم بالنظافة حتى جن فيها غنهم والفقير فاذا سرت في الطريق تها را خلت انى على الرايا أسير افطرت التوم في النظام وعندى ان فطرت النظام اسر وير ولدينا الحياة ما كان فوضى ليس فيها ميسر او امير فاذا ما سألتى قلت عنهم أمة حرة وفرد اسير ذلك رأيت ولا اشارك فيه انه قول شاعر لا يضير فتحت هنا حب حافظ للفتات من القبود واعتبر عن نفسه بانه قول شاعر لا يشاركه فيه احد وأما عليه طبعه الا للظهور وهو جند عارف بما عاد على الغرب من هذا النظام اللتى وكيف قلنت رائد طرفك في شعر حافظ تسقط له على الحكمة التحلية خطاب الوفا وتبشيره وعلى معظم قصائده يبنى على قومه قصورهم وعلى السطرين عليها يبدى عن مذاهب العقول في جديهم وهيب الحياة الحرة لاته ويملها ما ربا بها عن مواطن الحنة والفصل فهو ممل شاعر ومهما ذهب به الشعر المذاهب تراه في دائرة واسعة لا يخرج فيها عن مثله الأعلى رية لامة ففشا شعراؤها قروبا واحفا وامتهوا القول والاشندة حتى أصبح يضر العاقل من اسم الشاعر وكان الناس يسمون آبه مرادف لاسم المداح أو المدح فذا قال مثلا في قصيدة غادة اليان:

أنا لولا أن لي من أمي خذلا مات أشكو النوبا أمة قد فت في ساعدها بغضا الأهل وحب الغريا تمشق الألقاب في غير الملا وتندى بالنفوس الرتا وهى والاحداث تنهدفا تمشق اللهو وتهوى الطربا لا تبالي لعب القوم بها أم بها صرف الليالى لما تراه يقول في رثاء «تولستوي» الفيلسوف الروسى:

حياة لورى حرب وأنت تريدها سلا وأساب الكفاح كثير أبت سنة العمران الانحار وكسما ولو ان البقاء بسير تحاول دفع الشر والشر واقع وتظلم بحس الخير وهو عسير ولولا امتزاج الشر بالخير لم يتم دليل على أن الله قدير ولم يبعث الله النبيين ليهدي ولم يتطلع للسرير أمير ولم يمشق العلياء حر ولم يبد كرم ولم يرج التراث فقير ولو كان فينا الخير محضا لما دعا الى الله داح أو تبليج نور ولا قيل هذا فيلسوف موفق ولا قيل هذا عالم وخير فكلم في طريق الشر خير ونعمة وكلم في طريق الطيبات شرور وأنت ترى الشاعر هنا وقد سكن هاجه وخاطب حكيم الروس خطاب عاقل لعامل وقال له ان الحياة جهاد وان الخير المحض متعذر فيها فكأنه تجلى فيه الاعتقاد بالقضاء والقدر على ما تفهمه هذه اللة:

المخاتمة ورأى في الشعر تسلمت الصور ودارت دورات الفك كثيرا وشراء العربية منذ عهد ابي الطيب اللتى يفكرون في جازهم من ممدوحهم على الأغلب قبل تفكيرهم في الآخر الحميد الذى تحمله اقوالهم كأنهم في حل من الكذب والتضليل لا تلجهم بها نعمة وكان الناس يتخذون بما يثبت من قرائهم للحال واشهد ان النبي لو وصف سيف الفولة بعجزة وبجره غير متوقع منه نوالا ولا خافضته بطلها وبصلاء لصور لنا عصره بيز الصورة التى صورها لنا على نحو ما ذهب للمرى بالفضل الامم فتضى على عصره عيوبه ونمازيه وكفى شعرا لنا الذين خدعونا نهرنا طويلا غناف بمسودهم فتوجههم الاغرا ان الامم هبة اياهم وعنوان فضائلها ومأم في الواقع غير البلية البهم الضائعون لئلا لا يكونوا كانت غصودهم الا الجسم مضرا بصورتها بخلافهم تما مكرام ومن البلية ان كل جيل يطرس على آثار سلفه وكل قائل يقبس من القاطن من تقدمه ومعاينيه كما لا يجد لشاعرته فدا غير الفداء الذى استطانه ترمه ولا روحا تحسك عليه الحياة الا ذلك

سنة أو يزيد لا ينتجون غير الكبر المتشدد فنى عليك أن تقرأ ديوان أحمد في القرن الثالث والرابع وقرأت ديوان النابغة فيهم في الحادى عشر والثانى عشر اذا رأيتهم نطأ واحدا لا يختلفون الا بضعة افة عصر المتأخر عن المتقدم كأن تلك الألفاظ المحررة والماني المقررة ليس في مقدور أحد أن يتعدى فيها المظهر الرسوم يسكبها الاول فيثربها الثانى ليسكبها سكبلا يخرج عن سبك صاحبه الا قليلا وكان الناس قبل عصرنا هذا كانت تروهم من الشعر فاقته وتروته وموازينه فقط أما سائر الأعبارات فمولود وعولر في اسلمهم.

ولا نبع في الشعر هذا العصر محمود سامي البارودى وعاد به الى جزائه الأولى في عصرنا النبعي وقام على الأثر صبرى وشوقي ومطران والرشاقى والمطيط وحافظ متشبعين بروح الغرب والشرق معا انقلب الشعر رأسا على عقب وحلت بفشل حرية القول عنه الخلة التى طالما رسف فيها بيد أحفاننا أربى في الاجتماعات على الاقران وعد في باه نادرة الزمان ان بضعة أبيات يقولها في اصلاح نفس وانهاش عزيمة ودعوة الى مروءة وبيان خطأ في عمل وخطل في رأى انضم للناس من مئة قصيدة بقصد بها التخر والحماسة والقزل والديح والرياء والهجاء فلا عجب اذا قلنا ان شعر حافظ ابدع في تصوير عصرنا وانا على مثل اليقين انه اذا جاء من بعدنا يعرفون منه ما كنا عليه أو ما حولنا أن نصير اليه أما الشعراء السالفون فذا ابوا لنا من صورة عصورهم غير تنف قليلة من الحك وشى طويل عريض في التفانى للرجال وربات الجبال وايفال غير محمود في الصباية حيث لو رجت باقوال شعرائنا الاقدمين ما عدوت ان أدعيت انا أمة شيوانية اتخذنا هذه الأداة اللطيفة أعنى الشعر لجلب اللسان الشخصية وخدمة أغراض العظام عظامهم والنبي براميات ما انطوت على غير هواه وهياه كان بعض للتخلفين يدعون سفها ان اعذب الشعر أ كذبه ولكن حافظا وبعض معاصريه اكذبوا بالبرهان القاطع هذا الرأي القائل وانبتوا أن أعذب الشعر اصدقه وكيف لعمرى تفلح أمة تتأثر عن يكذب عليها ويوعه القوي المظهر بالشعر أجل أدوات التطريب والتأثير والشعر كما يقول الافرنج مظهر من مظاهر الصراع بين الحق والباطل والخير والشر فكيف تتوقع منه التنازع وضمان الصالح اذا انحصرت مهمته في أن يكون أداة شر وأى شو مستطير أضرم من العيث بالقول والاشغال بالقول والقاء الامة في حماية وذهول الشعر كالموسيقى والخطابة لا يحتمل من صاحبه التوسط ولا غناء فيه الا للعقل واذا ما نزل عن تلك الطبقة عد شعرا بباردا والتناقل البرودة لا تكون محال كالصالح والحرارة.

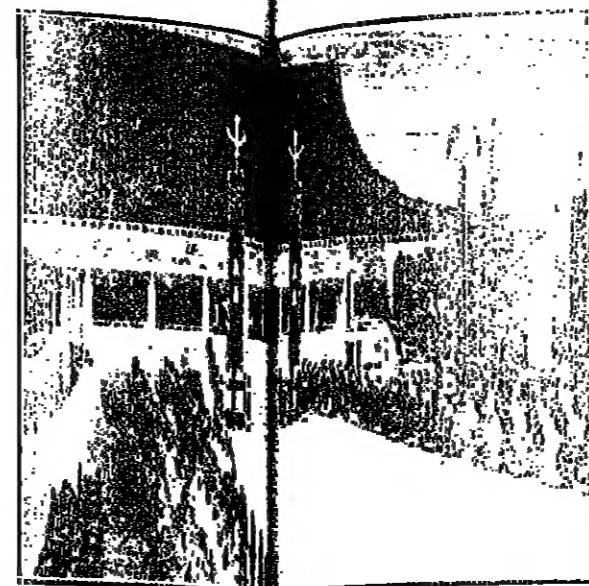
شعر حافظ أرق طبقة في الشعر عيدين في عصرنا وقبل عصرنا بصور و ذلك يستحق الاعجاب على كره السنين والاحقاب القاض قد بينه قدره بايات متكررة فوهما قلبي عنه بسرعة الكبرياء فاد يند باخنا خاطمين كرام الشعراء المخلصين بمشاعرهم من الضمائر الى بها فندى الارواح ويخطب الامم عا حلت في معانيها من



العناية بالكلاب



ازياء الشتاء القادم
فتان سهرة بديع من القطيفة
السوداء موشى عنداسفله بالجورجيت
الأحمر ومنقوش بالتطريز الذهبي



ملوك
منظر الاحتفال السنوي للملك لئلا يفتقر إلى حيث تختبئ فتاة لهذا الغرض وتقام
حفلة شكر الربيع الذي هب الناظر شهر ١٢



تطور الازياء النسوية
نشرت احدى الحملات الانجليزية
هذا الازى وكنت تحتها انه بذلة للتدخين
مؤلفة من جاكتة من الجورجيت
الاسود وصدرى أزرق موشى
بالذهب وبنطلون رمادى فاتح وقميص
من الجورجيت العاجى اللون



كان يرمونهم بكونهم كفرا، كشيء أكثر من الموت كانوا أعظم مكان في العالم المقام، حيث يهرع إليه أصحاب الملايين من أنحاء الأرض والوكلاء الإمبراطورية، ونظف الناس نياما وجالا. وهذا منظر واقعي من مناظر شرقية من القرنين الرابع والخامس، حول مدينة أروست في الإمبراطورية. وقد ظهر بعد ذلك في لندن كتاب عنوانه «معارف العالم» كرسالة كتبها من أروست إلى أروست، وهو الخطوط التي أوجعها إلى العالم غير ذلك كرسالة كتبها من أروست إلى أروست، وهو الخطوط التي أوجعها إلى العالم غير ذلك



من فرنسا يتون التي نالت جائزة الجمال الأولى بين الفتيات
اللاتي رقصن في استراليا لعام ١٩٤٨، ومن ضمن هذه الجائزة عضبة
الآلة مشهور في إنجلترا والتغلب رانب كبير عند عودها إلى استراليا.



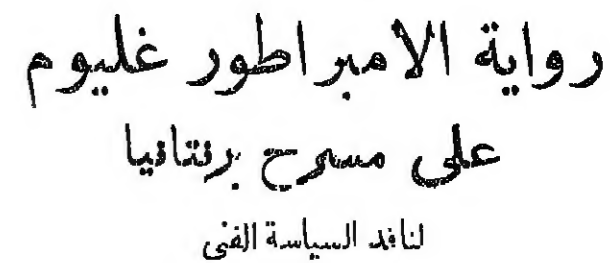
أو مجلس اليوم الوطني
مستور أو كورس التي احتفل بولوغه الثمانين سنة الشيوعيين، وهو
أكبر أعضاء مجلس العمل الاجتماعي، وهو محور الحركة الشيوعية
للحزب البروفه



مخبر في التلغراف

للاستاذ محمد عبد الله عنان

القانون المصري



من : فصحاة ، قصص ،

تطور علم النفس
في العصور المختلفة

الدكتور محمد زكي شافعي

د. محمد

القلييل من الصابرين من يبحث في علم النفس
مخفا مستقلا سواء بمن درسه في السكيات أو
بمادرس الخاصة. وأقرأ من وقت لآخر نقاشا أو
مقالات عن بعض موضوعات هذا العلم النفس
الذي يشغل الآن مكانا عاليا بين العلوم الأخرى
في جهات الغرب مع أن أسلافنا العرب كانوا يشد
والرازي وابن سكوية ضربوا فيه سهم عظيم
وسواء كانوا ناكبين عن اليونان والرومان فقد
تناولوا هذا العلم بالتفصيل والتشريح والبحث
للمستفيين. ولكن الغربيين من افرسيين وانجليز
والان تلقوا هذا العلم من اليونان والغرب وابتكروا
فيه نظريات ومبادئ عدة ولم يفتنوا بذلك بل
طبقوه على الحياة العملية من كل نواحيها وخاصة

أو عقل، وإن الوظيفة الرئيسية للعقل التحليل (القوة المافقة) وإن هذه القوة بطبيعتها فيه وليست مكتسبة عن طريق الحواس وإنما تستلهم في العقل من حالة سابقة لوجوده، وفي كتابه (الجمهورية) الجزء السابع كلام كثير عن علم النفس وكذا كتب تلميذه أرسطو (٣٨٤ --- ٣٢٢) عدة مجلدات في التاريخ الطبيعي والفلسفة والأخلاق والبيسكولوجيا التي كتب عنها في كتابه (الذاكرة) وكان عنه منطقياً بحتاً، وفي نظره أن الذاكرة متشوهة تأتلى أو تدعى العاني مثلاً عند بحثه في القانون يقول إن الغرض من المأساة (الترجيدي) تطهير الشهوات بث عاطفة الشفقة على الغير في

النفس والتفرد من الفاجعات التي تنطوي عليها
 المأساة. ثم أن فلاسفة العرب فندجوا على منوال
 أرسطو وأفلاطون فقال الغزالي وابن
 سينا بأن النفس حادثة ويحتاج البحث في
 فلسفتهم إلى مقال خاص ، وعلى كل حال فمعالجة
 بعض الفلاسفة لعلم النفس في القرون الوسطى
 كانت مرتكزة على التعاليم البنيوية ومستمدة من
 آراء ونظريات أرسطو وكلف أشد الناس عثما
 وأعززم مادة من رجال الدين ولو أن بعضهم
 كسنت أوحستن وصمم نظريات هامة لا علاقة

هذا بلادن وذلك في القرن الرابع عشر. اذ كان يعلق أهمية كبرى في الافعال العقلية على تداعي المعاني أو تتابها أي استحضار بعضها بعضا لارتباط واقعيتها وعليلها بأنها تتألى بحكم الاقتران أو الجوار ففى يجذب المعنى الجاور من المحافظة حتى تذكر الفكرة أو الصورة بأكلها. ثم أتى توماس أكونيافى (١٢٣٧ — ١٢٧٠) وقرر أن الاختيار والحرية في الإرادة تابع للعقل أى ربط بعض الاحكام ببعض الوقوف على نتيجة اقتراحها، ولكن أتى بعدهم اسكتش (١٦٥٠ — ١٣٠٨) وعارضة في هذه الفكرة وقرر أن الإرادة تحصل كلها بقوة الاختيار وجميع أفعالها لا تدخل لتتعلق فيها وتتمتع في ذلك الكثير من العلماء، ولكن علم النفس لم يهضم بعض هذه أوروبا العلمية كاعتدت باقي العالم والمعارف بعد فتح الاراك القسطنطينية واستبدال محمد الفاتح عليها حيث أطلق للعقل حرية التفكير وانتشر في أنحاء الغرب العلمانية بين فئ

وستكلم في المقالة الآتية على تطور علم النفس
بعد النهضة المذكورة

النصوة الدكتور محمد زكريا شاهين

من نواحي التربية والطب والاجتماع. والسكبرون لا يدركون أنه ثبت بالبحث عن العلم النفس يتدخل في كل أعمالنا العمومية، ولهذا رأيت أن أبين لقراء السياسة الاسبوعية تطورات هذا العلم العظيم من حيث منشؤه وتطوره وكيف استغل بذاته كعلم وكيف طبق على أحوال الحياة فاستفادت منه الحياة الاجتماعية الثورة على طرق التربية والتعليم الشقية. وبفضل فرود النمساوي أمكن التحليل النفسي علاج بعض الامراض العصبية.

ماهية علم النفس

يبحث عن النفس في ماهية العقل ولذا أطلق عليه اليونان بمجلة اسم «بسيكولوجي» ومعناها علم العقل أو الروح، وفي جميع أطواره كان مرتبطا بعلوم أخرى. فقد كان يدرس مع الفلسفة وفي التي تبحث في تعقب الحكمة، ومع العلوم الدينية، وكذا مع العلوم الطبيعية وعلوم ما وراء المادة. وهذا العلم فرع من فروع الفلسفة ويبحث في مبادئ، ونظريات مجردة عن المادة، كما أن علم الأخلاق لا يمكن فصله لأن عن علم النفس، وحديثا ارتبطت البسيكولوجيا مع الطب والثرية والاجتماعات بل أصبحت ذات علاقة متينة مع الشؤون التجارية والخريرية والخدمة العملية رمتها. فمن ذلك ذي خبرورة اللام كل مذهب متفبع بعض الشيء عن هذا العلم لخوافة: نصيب كبير من النجاح في عمله .

تاریخ علم النفس

ولذلك انصت باليونان القديمة كما ولدت باقي العلوم الحديثة ولا زالت بعض المبادئ والنظريات التي قررها علماء اليونان قائمة لأن - تتداول من جيل لجيل حتى هذا الوقت عرعت على يد فلاسفة الغرب ومنها بينهم لاهم كانوا الحفاظ على العلوم اليونانية حتى القرن الثامن عشر. وفلسفة ابن

معلوم انه اذا وضعتا حديدنا تحتها لدرجة
 الانحرار في بادىء اول تلج تتحول ذرات الهام 1120
 الى ذرات الاولى الى اى اوكسجين وعيدروجين
 المتفاعل الحادث هو اتحاد ذرات الاوكسجين
 مع الحديد لتكوين اوكسيد الحديد، وتعمل
 ذرات الحديد وحيد بنيتها لذرات الاوكسجين
 لوجودها في الغرقه المطلوبة .

وعلى هذا تكونت نظرية « الثرميت » الحديثة في حمل الفرقة المطلوبة في تحقيق وقت السكك الحديدية تدريجيا . وهذه الفرقة لها ماياها في قلبها البلى ، بأنها لا تضرب بالكبارى أو طرق المواصلات أو الالهالك للوجوده بالأهوار ، كما فان صوت الفرقة ضعيف حتى انه لا يؤر في زجاج ابواقه الساكن . وفي الوقت نفسه فان الثرميت غير قابل للفرقة من نفسه ويمكن التداول به وحمله من مكان الى آخر بدون احداث أى خطر يخشى منه كالديناميت أو للفرقات الاخرى . ومن مميزاته أيضا ان كمية الحرارة المنبعثة منه بطريق التشعع لتدبر كمية الناجح ضئيلة او قوروت بالحرارة اللازمة لانذابه . فيستتج من ذلك أن الثرميت يفعل فعله في الثلج عن طريق الفرقة فقط وليس عن الحرارة والا احتجنا الى حرارة هائلة مستدعة لانذابه تلك الكتل .

و لقد قام الدكتور بارنس وبعض من رفاقه
 برحلة إلى شاطئ نيو فونتلاندالتقري بالقرب من
 خليج نوردمل التجربة الثميت في تفنيت ٣٣ أعامت
 اختاروها من جملة أعامت كبيرة . و نذكر منها
 التجربة الآتية في أحداها التي تبلغ في الطول ٥٠٠
 قدم وفي العرض مساحة واسعة جداً — وكان
 الجزء الظاهر منها ٧٥ قدما (لاحظ عظم الجزء
 المغمور) وقد تمكنوا من التسلق عليها من إحدى
 هضباتها، وقد وضع الثريت ومقداره ٥٠٠ رطل
 في الماء ممنوع من الحديد لللبس بالمدن ومبطنة
 حولها صغ خصيصا لهذا الغرض وحفروا له
 حفرة تبلغ ٣ أقدام وأولعوه وتركوا له سفنهم
 وقد كان لتأثيره أن تشقت تلك الصناعة المأهولة
 رويداً رويداً وتشقت اجزاؤها في المحيط المتسع
 حتى أنه لم يبق منها أثر بعد يوم كامل . وقد
 أثبتت هذه الحاراب قائدة الثريت العظيمة في
 تفنيت الأعامت الثلجية والماء المتجمدة بالأحر . ولا
 تخفى سوات قليلة حتى يرى المياه الشبالة مفتوحة
 للباحة: الدولة طول العام .

غورست جوڙجي
حائط محي

جاء عسكر الانسان منا ان يقضى بقضه من
 الى الديف في أوروبا لتتوزد لاجد امامه - وبقية
 بدواع من السفن البخارية - الا انه لا يمكن
 يقول هذه السفارات من الصحاب في الملاحة
 بدواع البحار أم المحيطات .
 فاعلم ان المحيط الاطلنطكي - وهو شرف
 بين الكرى بين أوروبا وأمر - في فصل
 تاجد عائلات ناجية عائله خطرة الملاحة
 بخطر من اتخذوها من احتياطات حماة
 ذاك المولى واذا علم الاشارات الاسلكية من
 وهدمها ومنطقة خطرهما .

ويعود القارى ان بآخرة عاقلة من هاهنا
بأثر الطبيعة تير مطبوعة في خط سيرها ،
وأنه من العاقل تسعى تحت جنح الظلام ،
بأنظر الضابط المولوة به قيادة السفينة
باللذة النجاة ، متأخرة عند وقوع الصدمة
بأنه من متع من الوقت لنجاة هذا العابد
لأنه من الخلق المجمع على سطوحها ، فيعقب
شعوره شديد على قوارب النجاة ، وهناك
ثم قد عتق بين الحياة والموت ، ولا ثابت تلك
لأنه الملائكة بما عليها من أرواح بريئة ، حتى
أقترعها على قاع المحيط بين أنماي الأمواج .
ولست أظن أن العاقل في هذا الذي تحقق عدم

إرحه للراحة، بل لن تجدد مياه الأنهار الشمالية في
عد الشتاء أيضا يعوق الملاحة مدة طويلة من
لن تضيع بذلك ملايين من الأموال كان يمكن
مهازل أزيلت تلك العوائق .

ولقد كانت الطريقة الوحيدة -- ولا تزال --
تقليل تلك الخطر هي تدميرها بالديناميت أو
بمركبات أخرى ولكنها لا تأتي بالنسبة للغروب
بما نقرأ أنها تضر بطرق اللوازل المعمورة
بما ذكره القى على شفاف الأنهر، وهذه الأسباب
لنفس الأستاذ هوراد بارنس عضو الجمعية
الوكية والدكتور في العلوم بجامعة مونتريال -
الجامعة لتدمير المفاعلات النووية والمياه المتجمدة
أو بعد مباحث ومجارب استغرقت سنوات
وقد كان لاختراجه من الفائدة العظيمة في
تدمير تلك المفاعلات بدون إحداث أى خطر
للإنسواء في البحار أو الأنهر الأهلة السكان
تشكل هذا الاختراع من استعمال حرارة
الديناميت عظيمه تبلغ ما بين ٢٥٠٠ درجة
٣٥٠٠ فيتمركز وذلك بواسطة « الترميت »
والأشعة الحمراء المنبعثة منه تجيب الحديد
على انصه. وسواء أكان أم لا يمكن النظر إلى الأمر
على أنظار



هي - هل كانت رواية كوميدية أم تراجيدية التي رأيتها مساء أمس ؟
هو - لست أدري . إنما أعرف أنها أنت بزواج ..
هي - اذن هي كوميدية ا .



الأم — هل عملت أي شيء اليوم فيه سرور لغيرك يا عزيزي؟
 الابن — نعم لقد ضربت جون علة جامدة ...
 الأم — لكن هل ذلك فيه سرور لآحد ...
 الابن — نعم، فقد كان أخوه الصغير مبسوراً جداً من ذلك !



الأولى - لكن لماذا نعالج أهلها في رواحياتنا ؟
الثانية - لأن عائلتها مؤلفة من ستة أشخاص وأربعين



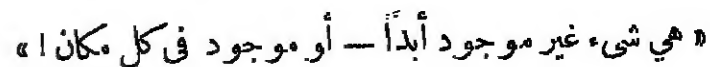
— الأب : لقد زلزلني ادورد الآن وفاتحنى في أمر زواجك
واقنعنا على ذلك ...
— الابنة : ولكن يا ابي ألا استطيع أن أترك والدى ..
— الأب : لا تجعلى ذلك سببا لعدم زواجك . فى استطاعتك أن
أخدمها معك !



الموظف : — في هنا الآن ستان يا سيدي وقد وعدتني أن تعطيني
علاوة بعد السنة الأولى ؟؟
الرئيس : — لكي اشتريتك أنك لا تفعل أي شيء لا يرضي ...
الموظف : — وما الذي عمله ولا يرضيك
الرئيس : — طلبك الآن أن أعطيك علاوة ...



الإلانة --- لكن هذا هو خطي يا ابن



على ألسنتنا تذكرني بخدمة عجيبة، فهناك شاهدت مثلاً من الحب الصادق الحب السعيد سعادة فوق التصديق. وعالم القصة

منذ خمس سنوات زرت كورسيكا . وهذه الجزيرة ولو أنها تربي بين أن وآخر كما بدت لكم الآن من شاطئ فرنسا إلا أنه لم يعرف إلا القليل من تلك الأرض الجرداء :

تخيّلوا دنيا يابا وأرضا ذات أمواج من الجبال تتخللها الأحراج الشيقة والسيلول بالندفة وبدل السهول تنتصب كتل من تلك الأرض وأخرى من الجرانيت تسكوها أشعاب وغابات أشجار الكستناء : أرض عذراء، موحشة لازرع فيها بالرغم من وجود قرى مبعثرة كأنها أكوام من الحجارة فوق قم الجبال ولا صناعة هناك ولا فن، فلن نعثروا على نضج أو نحت ولا على أثر ما يجدر عن الكورسيكيين الأولين أو اللقبين. وأمّا ما يلتفت أنظاركم في تلك البلاد الجميلة العابسة تعاقب الأجيال بلا اهتمام ولا بحث عما هو جميل : ذلك ما ندعوه الفن، ففي إيطاليا نرى أن كل قصر ليس فقط عملاً، يبدع الفن بل هو نفسه آية من آياته فالطراز والحطب والبروز والحديد والمعادن والأحجار كلها نباتات تالقة عن نبوغ الإنسان ...

حتى أبسط الآثار التي نثر عليها في المنازل يدل على ذلك الشغف الإلهي بالجبال فأيطاليا مفعودة مقدسة لأنها تتكشف عن انحصار البناء الإنساني الخالق ونشاطه وعظمته وقوته ... والغريب أن أمام شاطئ إيطاليا توجد كورسيكا التي بقيت كما هي منذ خلقها، فهناك يعيش الإنسان في كوة بسيطة غير مهم إلا عالة علاقة نفسه أو ما يلتصق لا يزال يحفظ بكل ما تأسر الإنسان الأولى وصفاة وهو شديد العاطفة، منفتح قلبي للعالم وهو قوي ذلك، ضيف كرم وفي ذلك فهو يفتح الباب للفرنسيين يغاري الصنيع الحسن من كان فعلا كبير من خلاص . لنقت شهر أطول أعزاء تلك الجزيرة

أتمّة وأنا أشير أني بلغت آخر أعمال الأدب لطف لا تقابلني أحسن بهذا يعني مدبرم النبأ إلى